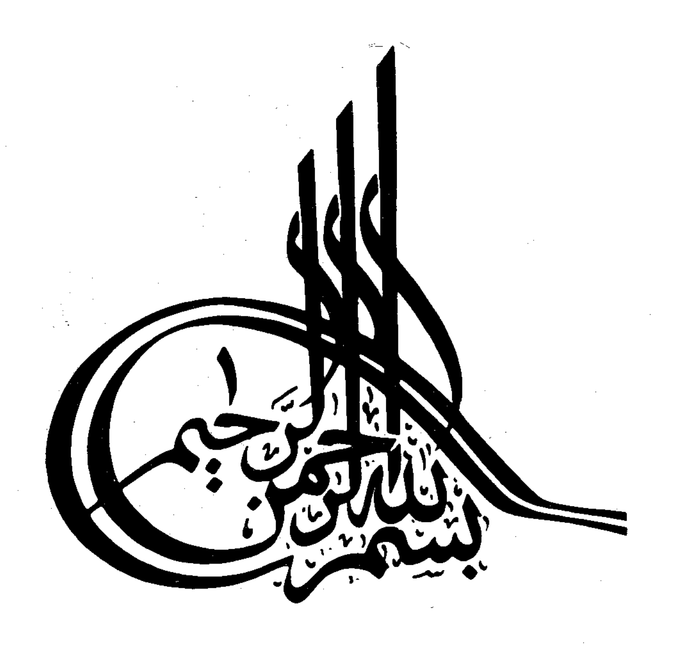
تكحيل العينين

في ردّ طرق حديث أسماء في كشف الوجه والكفين

جمع وتأليف
العبد الفقير إلى عفو الله تعالى
أبي محمد عبد القادر بن حبيب الله السندي
نزيل المدينة النبوية الشريفة على صاحبها الصلاة والسلام

تقديم الرسالة
بقلم سماحة العلامة الشيخ عبد الله بن محمد بن الزاحم
إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف ورئيس محاكم منطقة المدينة المنورة المساعد
وفقه الله تعالى للخير .. آمين

طبع على نفقة أحد المحسنين وجعلها وقفاً لله تعالى
على طلبة العلم، تقبل الله تعالى منه وأجزل له المثوبة
آمين



تكميل العينين

في رد طرق حديث أسماء
في كشف الوجه والكفين

الطَّبعَةُ الأُولَى
١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

طبع على نفقة أحد المحسنين وجعلها وقفاً لله تعالى
على طلبة العلم، تقبل الله تعالى منه وأجزل له المثوبة
آمين

دار المنار
للطبع والنشر والتوزيع
٩ شارع الباب الأخضر - ميدان الحسين
ص ب ٦١ هليوبوليس ت ٥٩١٥٠٨٥

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم الرسالة بقلم سماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن الزاحم رئيس محاكم منطقة المدينة المنورة الشرعية المساعد وإمام وخطيب بالمسجد النبوي الشريف وفقه الله للخير آمين .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : ـ

فقد اطلعت على الرسالة التي كتبها الشيخ عبدالقادر بن حبيب الله السندي لبيان طرق حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما، وبيان علله الخمس، وقد بذل الشيخ عبدالقادر السندي مجهوداً في الرسالة، واطلع على مصادر الحديث ورواته وعلله .

والشيخ عبدالقادر معروف عندي بسعة الاطلاع والغيرة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم، والحرص على الأخذ بالاحاديث الصحيحة، فجزاه الله أحسن الجزاء، واثابه الله المزيد من النشاط والقوة في جانب الحق .

وعلل الخمس الخصها في ما يلي : ـ

١ ـ قال أبو داود : هذا مرسل، لأن خالد ابن دريك لم يدرك عائشة رضي الله عنها .

٢ ـ في إسناده الوليد ابن مسلم القرشي قال في التقريب كثير التدليس .

٣ ـ الحديث يخالف حال أسماء (رضي الله عنها) لأنه ورد فيه أن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق، تصف الجسم، والمعروف أن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما شديدة الحياء، وقوية الإيمان وفقيرة الحال، فيستبعد أن تدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب تظهر بشرتها. فالحديث مضطرب مع ضعف إسناده .

٤ ـ وكذا جاء في إسناد أبي داود وغيره، سعيد بن بشير وهو منكر الحديث يروي عن قتادة المنكرات .

٥ ـ وحديث عبدالله بن لهيعة عن عياض بن عبدالله أنه سمع إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الأنصاري يخبر عن أبيه ـ أظنه عن أسماء بنت عميس أنها قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة بنت أبي بكر وعندها أختها أسماء بنت أبي بكر وعليها ثياب شامية واسعة الأكمام فلما نظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فخرج، فقالت لها عائشة رضي الله عنها : تنحي فقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً كرهه، فتنحت، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عائشة رضي الله عنها...... الحديث . فاختلف اللفظان ويصعب الجمع بينهما، فالحديث إذاً مضطرب بلفظيه، مع أن اثنين من رواة هذا الحديث ضعيفان جداً .

الأول ـ عبدالله بن لهيعة ، بفتح اللام وكسر الهاء ، ابن عقبة الحضرمي ضعيف بعد احتراق كتبه .

الثانى- شيخه عياض بن عبد الله الفهرى المدنى، نزيل مصر، قال الحافظ فى التقريب: فيه لين، وقال ابن أبى حاتم: ليس بقوى وترجمه له الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلى فى الضعفاء وقال: منكر الحديث، نقلا عن البخارى رحمه الله تعالى. هذا ملخص ما ذكره فضيلة الشيخ عبد القادر السندي جزاه الله خيرا واجزل مثوبته.

ومادام أن الحديث باسناديه فيه خمسة علل فهو لايقوى على الاحتجاج بأنه يجوز للمرأة المسلمة أن تكشف وجهها أمام الرجال الأجانب، أما المحارم فحكمهم غير حكم الأجانب.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

وكتب ذلكم الفقير إلى الله

عبد الله بن محمد بن الزاحم

فى ١٤١٤/١٢/٢١هـ.